

# تحليل مضمون البحوث فى الإرشاد الزراعى فى الفترة من ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٨

## إعداد

- ١- **أ.د. ليلى حماد الشناوى**: رئيس مجلس إدارة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى -  
وكيل معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية.
- ٢- **أ.د. عبد الحليم أحمد مرزبان**: أستاذ الإرشاد الزراعى بكلية الزراعة بالقاهرة  
جامعة الأزهر - عضو مجلس إدارة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى.
- ٣- **د. محمد سيد محمد**: باحث بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية-  
عضو مجلس إدارة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى.
- ٤- **د. هشام محمد محمد صالح**  
باحث أول بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية
- ٥- **د. وحيد محمد عبد الصادق**  
أخصائى زراعى بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

## تحليل مضمون البحوث في الإرشاد الزراعي في الفترة من

٢٠٠١ حتى ٢٠٠٨

### المستخلص

استهدفت هذه الدراسة تحليل واقع بحوث الإرشاد الزراعي من حيث الأهمية النسبية لمجالات البحوث الإرشادية والفروع الرئيسية والأساليب البحثية المطبقة فيها، والمجالات الفنية الزراعية التي تحتاج لدراسات إرشادية وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة تمهيداً لأقتراح عناصر إستراتيجية مستقبلية لبحوث الإرشاد الزراعي.

وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب الحصر المكتبي لبحوث الإرشاد الزراعي في الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٨ ، والبالغ عددها ٤١٢ وقد تم هذا خلال ستة أشهر بداية من نوفمبر ٢٠٠٨ حتى أبريل عام ٢٠٠٩م. واستخدم في عرض نتائجها الحصر العددي والنسبة المئوية.

وقد بينت نتائج الدراسة المؤشرات التالية:

- ١- الانخفاض النسبي لبحوث المرأة الريفية مقارنة بالأقسام الأخرى، وخاصة البحوث المتعلقة بأنشطة المرأة المولدة للدخل وبحوث الاقتصاد المنزلي الريفي.
- ٢- الانخفاض النسبي لبحوث تخطيط تقييم تدريب العاملين الإرشاديين بالنسبة لعدد ونسبة بحوث التنظيم الإرشادي والقدرات الإدارية للعاملين الإرشاديين.
- ٣- الانخفاض الكبير لبحوث الحملات القومية، ومشاركة الزراع في الأنشطة الإرشادية والآثار التعليمية للبرامج الإرشادية وتبني الزراع للمستحدثات الزراعية مقارنة بباقي مجالات البحث في البرامج الإرشادية.
- ٤- الانخفاض الشديد في بحوث استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العمل الإرشادي مقارنة ببقية مجالات بحوث الطرق والمعينات الإرشادية.
- ٥- تصاعد أعداد البحوث المنجزة من سنة لأخرى خلال فترة الدراسة.
- ٦- إنخفاض عدد البحوث المنجزة من جانب أكثر من باحثين، مما يشير إلى ضعف التوجه للعمل الفرقي في البحوث الإرشادية.
- ٧- التركيز على مناطق جغرافية محددة وخاصة محافظات الدلتا وندرة البحوث التي أجريت بمحافظات الصعيد والمناطق الجديدة ومحافظات الحدود مما يقلل من فرصة تعميم النتائج.
- ٨- كانت أقل نسبة بين البحوث الإرشادية تلك التي أجريت على الطلاب والمرشدين الزراعيين والشباب الريفي.

- ٩- اعتماد الغالبية العظمى من البحوث على كل من: استخدام العينة لدراسة المجتمع، والمسح الاجتماعى وندرة البحوث استخدام المنهج التجريبي أو دراسة الحالة، والمقابلة الفردية كطريقة لجمع البيانات وقلة استخدام المقابلة الجماعية أو الملاحظة، استخدام أدوات التحليل الإحصائي الوصفية والتحليلية معا، وأهمها مقاييس النزعة المركزية، ومعامل الارتباط البسيط، ومربع كاي.
- ١٠- ركزت البحوث الإرشادية على مجال المحاصيل الحقلية، ثم البساتين، ثم الإنتاج الحيوانى، والانخفاض الكبير لبحوث التغذية وأمراض النبات والميكنة الزراعية.

## مقدمة

جاء على لسان "جواهر لال نهرو" أول رئيس لوزراء الهند بعد الاستقلال أن العلم وحده هو القادر على حل مشكلات الجوع والفقر والمرض والجهل والخرافات والعادات والتقاليد البالية، وأن توفير حياة كريمة للناس بما تتضمنه من طعام وشراب وكساء وصحة جيدة وأمن داخلي وخارجي جميعها مسائل لا تحل بدون العلم، وأن المعرفة المتوفرة لا يمكن تطبيقها بوعي وذكاء بدون العلم، ولا يمكن صياغتها وطرحها بدون تدريب علمي متقدم، فالعلم وجد لكي يبقى، ويجب الاستفادة منه إلى أقصى حد ممكن (بيروتز: ١٩٩٩).

ولهذا تجاهد الدول النامية من أجل اللحاق بركب التقدم والأزدهار الذي وصلت إليه الدول المتقدمة، ولا سبيل إلى ذلك إلا من خلال العلم والبحث العلمي الجاد والهادف، حيث يمثل البحث العلمي العصب الرئيسي لجميع برامج التنمية المجتمعية بإعتباره التقيب المنظم عن المعرفة Systematic quest for knowledge فهو نشاط نقدي يسعى إلى كشف الحقائق ومعرفة الارتباط بينها، ثم استخلاص المبادئ العامة أو القوانين التفسيرية (غانم: ٢٠٠٧)، أي أن البحث العلمي هو وسيلة الدراسة التي يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة أو مشكلات محددة عن طريق الاستقصاء الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها (حسن : ١٩٨٠). وتنقسم البحوث العلمية إلى قسمين رئيسيين هما (ديكنسون: ١٩٨٧):

أ- البحوث الأساسية Basic researches: وتعنى الأنشطة الأساسية التي تمارس من أجل الحصول على معارف جديدة عن الظواهر والوقائع المشاهدة دون استهداف تطبيق خاص لها.  
ب- البحوث التطبيقية Applied researches: وتجرى بغية اكتساب معارف جديدة ذات قيمة عملية يؤدي تنفيذها إلى تحقيق هدف أو أهداف معينة.

وتعتبر البحوث الزراعية في الأهمية بمكان في كلا القسمين السابقين مع إعطاء أهمية خاصة للجانب التطبيقي منها لارتباطه المباشر بتحقيق أهداف خطط التنمية الزراعية، لأنها تشمل جميع الأنشطة المنهجية والأبداعية التي تستهدف الظواهر الطبيعية وتأكيد الصلات بينها والأسهام في التطبيق العملي لتلك القوانين في استخدام القوى والموارد في حل المشكلات الزراعية والمرتبطة بها.

وفي ضوء هذا المعنى يصبح البحث العلمي الزراعي هو أساس أي تنمية أو تقدم مأمول خاصة وأن قطاع الزراعة يحتل دوراً محورياً في اقتصاديات غالبية الدول وخاصة النامية ومنها مصر.

غير أن زيادة أعداد ونتائج البحوث في مجالات العلوم الزراعية الفنية لا تؤدي بالضرورة إلى تنمية حقيقية، والدليل على ذلك ما هو مشاهد في الكثير من الدول من وجود مشكلات غذائية وكسائية كبيرة كما وكيفا، الأمر الذي يعني وجود فجوة بين نتائج البحوث من أفكار وتكنولوجيات

وبين واقع تطبيق هذه التقنيات ،وهذا ما يؤكد على أهمية دور الإرشاد الزراعى علماً وبحثاً وتطبيقاً فى رفع معدلات التنمية الريفية عموماً، والزراعية خصوصاً (عمر: ١٩٩٢).

وأنتظاقاً من هذه الأهمية فقد أنشأت مصر العديد من المؤسسات البحثية المهتمة بالعمل الإرشادى مثل معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية كأحد عناصر مركز البحوث الزراعية ،أو أقسام الإرشاد الزراعى بكليات الزراعة فى الجامعات المصرية لتكون منارة للبحث العلمى الإرشادى الهادى لجميع أنشطة التنمية الزراعية ،وأن كانت البحوث التى تجرى بالجامعات تتسم بالطابع الأكاديمى غالباً نظراً لأنها ذات طبيعة تعليمية تستهدف الحصول على درجات علمية بالإضافة إلى محدودية الميزانية والوقت المخصص لها ،وبذلك تسهم فى تطوير الجانب الأكاديمى للإرشاد الزراعى بدرجة أكبر من تطويرها للجانب الميدانى أو التنفيذى.

ويتم التعليم الإرشادى الزراعى كعلم بأن مباحثه تدور أساساً حول ما يجرى من تفاعلات وعلاقات تبادلية بين كل من الجهاز الإرشادى والعاملين به ( أى النظام القائم بعملية التغيير والتطوير) والجهاز الهدفى المجتمعى الريفى (المسترشدون المقصود تهميتهم Target System) ،وكذلك ما يدور داخل هذه الأجهزة من نشاطات وأفعال ،ومن هنا يتضح لنا مدى إتساع نطاق المجالات التى يضمها التعليم الإرشادى الزراعى وما يندرج تحتها من فروع بحثية حسب مواطن التركيز لأى من الظواهر محل الإستقصاء والدراسة.

ويمكن حصر مجالات البحث فى التعليم الإرشادى الزراعى فى خمس مجالات رئيسية يضم كل منها فروع بحثية مميزة أهمها (الخولى وزملاؤه ١٩٨٤):

أ : الإرشاد التعليمى الزراعى: ويضم الفروع البحثية التى تركز على النواحي التعليمية والإتصالية التى يباشرها العاملون الإرشاديون من خلال الأجهزة والتنظيمات الإرشادية ،أى تنصب الدراسة على تركيب ووظائف هذه الأجهزة وتقييم أدائها ومنها:النظم والتنظيمات الإرشادية ،وإدارة الأعمال الإرشادية ،والقيادات الإرشادية ،والتعليم والتدريب الإرشادى ،والطرق والوسائل الإرشادية ،والإعلام الزراعى ،والصحافة الزراعية ،والبرامج الإرشادية ،والإتصال ونشر المبتكرات ،وطرق البحث الإرشادى.

ب : الإرشاد المجتمعى الريفى: وترتكز البحوث فى هذا المجال على النواحي المجتمعية الريفية وبصفة خاصة الجهاز المجتمعى الريفى أى المسترشدين المستقبليين للخدمات الإرشادية وصلة ذلك بالعملية التعليمية الإرشادية، ومن أهم الفروع البحثية فى هذا المجال :المنظمات الريفية الإرشادية، والخدمات الحكومية الإرشادية ،والبرامج الإرشادية المتكاملة، ومشاريع المعونة الذاتية، والقيادات الريفية ،والمستويات المعيشية، وتبنى المبتكرات، والتعليم الإرشادى السكانى الريفى.

ج : الإرشاد الإقتصادى الزراعى: يضم هذا المجال الفروع البحثية التى تربط بين العملية الإرشادية والنواحي الإقتصادية الزراعية، ومن أهمها:الإرشاد التعاونى ،والإرشاد التسويقى،

والإرشاد الإداري المزرعي، والإرشاد الإقتصادي الإنتاجي الزراعي، والإرشاد التمويلي المزرعي، والإرشاد التموي الإقتصادي الزراعي.

د : الإرشاد الإقتصادي المنزلي: يتميز الإقتصاد المنزلي باشماله على فروع تخصصية ترتبط ارتباطا وثيفا بالعملية الإرشادية، ومن أهم الفروع البحثية في هذا المجال: الإرشاد المسكني والحياتي الريفى، والإرشاد الإستهلاكى الأسرى، والإرشاد الغذائى، والإرشاد العائلى، والإرشاد الأمومى ورعاية الطفل، والإرشاد الإدارى المنزلى، والإرشاد الكسائى، والإرشاد الصحى البيئى، والإرشاد فى الصناعات الريفية.

هـ : الإرشاد التقنى الزراعى: يضم هذا المجال الفروع البحثية التى تربط بين العملية الإرشادية والعلوم الزراعية التقنية وبصفة خاصة التطبيقات الإرشادية للتوصيات المستخلصة من نتائج البحوث فى مختلف الفروع، وكذلك تحديد الإحتياجات التدريبية الإرشادية للزراع والكوادر الإرشادية فى هذه الفروع الفنية، ومن أهم الفروع البحثية التى تتدرج تحت هذا المجال: الإرشاد المحصولى الحقلى، والإرشاد الخضرى، والإرشاد الفاكهى، والإرشاد التشجيرى والتجميلى للريف، والإرشاد الإنتاجى الحيوانى، والإرشاد الداجنى، والإرشاد الوقائى المزرعى، والإرشاد النحلى، والإرشاد المزرعى السمكى، والإرشاد الميكنى الزراعى، والإرشاد فى إصلاح وتحسين وصيانة التربة، والإرشاد فى الرى والصرف، والإرشاد فى الصناعات الزراعية.

وقد أجريت العديد من الدراسات على فترات زمنية للتأكد من مدى تغطية البحوث الإرشادية لكل أو بعض هذه الفروع البحثية، ومن المفيد عرض أهم الجوانب التى ركزت عليها الدراسات ذات الصلة المباشرة بالموضوع، وذلك للخروج ببعض المؤشرات التى توضح التطور الزمنى للبحوث الإرشادية فى ضوء معيير التحليل المختارة للدراسة، ومن أهم تلك الدراسات:

١. دراسة سويلم، وحامد، ومنتصر (١٩٩٣) عن مجالات البحوث فى الإرشاد الزراعى:

أجرى هذا البحث لتحديد المجالات التى اهتمت بها البحوث فى الإرشاد الزراعى، والتعرف على التطور الزمنى لهذه البحوث، وكذلك تحديد السمة الغالبة لمجالات البحوث فى درجتى الماجستير والدكتوراه، والمقارنة بين الجهات البحثية المختلفة من حيث درجة إسهامها فى مجالات بحوث الإرشاد الزراعى ومن حيث السمة الغالبة على البحوث الصادرة من كل جهة بحثية، وأخيراً تحديد نواحى النقص فى مجالات الأرشاد الزراعى.

ولتحقيق أهداف البحث تم جمع كل رسائل الماجستير والدكتوراه الصادرة من كليات الزراعة بجمهورية مصر العربية فى مجال الإرشاد الزراعى والمسجلة بمكاتب هذه الكليات حيث بلغ عددها ٢٧٨ رسالة فى الفترة من أواخر الستينيات حتى أوائل التسعينيات، ووزعت هذه الرسائل على ٢٨ مجالاً فرعياً فى الإرشاد الزراعى، وأستخدم الحصر العدى والنسب المئوية والمنحنيات التكرارية، والأعمدة البيانية، والمدرج التكرارى فى توصيف نتائج البحث.

وتشير النتائج إلى أن:

- البحوث فى مجال الإرشاد الزراعى تركز على إرشاد الزراع، ثم طرق الأتصال الإرشادى يليها الأحتياجات الإرشادية، ثم تبنى الممارسات الزراعية، ثم القيادة الريفية.
  - لوحظ أن البحوث الإرشادية فى تزايد مستمر وأن كل فترة زمنية لها طابعها الخاص للبحوث التى أجريت فيها، فتميزت فترة السبعينات ببحوث طرق الأتصال وإرشاد الزراع والقيادة الريفية، وفترة الثمانينات تميزت ببحوث الأحتياجات الإرشادية وإرشاد الزراع، وفترة التسعينات تميزت ببحوث إرشاد المرأة الريفية.
  - بحوث إرشاد الزراع وطرق الأتصال الإرشادى قد أحتلتنا القائمة والأولوية فى بحوث درجتى الماجستير والدكتوراة، وأن البحوث الأخرى لم تلق نفس درجة الأهمية لدى الباحثين .
  - تأتى كلية زراعة الأسكندرية فى المرتبة الأولى حيث أجازت ٨١ بحثاً فى مجال الإرشاد الزراعى، تليها كلية الزراعة جامعة القاهرة (٦٤ بحثاً)، ثم كلية الزراعة جامعة الأزهر (٥٥ بحثاً)، ثم كلية الزراعة جامعة عين شمس (٢٩ بحثاً)، أما بقية الكليات فكانت أعداد البحوث فيها منخفضة جداً، وهذا وقد تميزت كل جهة بحثية بطابع خاص فى نوعية البحوث التى تقوم بها .
  - هناك العديد من المجالات البحثية لم تلق أى أهتمام من جانب الباحثين، وهناك مجالات أخرى كان أهتمام الباحثين فيها ضعيفاً.
- وتوصى الدراسة بضرورة وضع خطط بحثية متكاملة تتم بالتنسيق بين كافة الجهات البحثية المهمة بمجال الإرشاد الزراعى وأن يعقد لذلك مؤتمر علمى لوضع هذه الخطط وتحديد أولويات البحوث ومدى الأستفادة منها بشكل علمى سليم.
٢. دراسة زينات الشريف، ونللي فرج (١٩٩٦) عن الدور البحثى لمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية بين الواقع والمأمول:
- أستهدفت الدراسة التعرف على الدور البحثى لمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية من خلال التعرف على العدد والنسبة المئوية للأبحاث التى تم أنجازها داخل كل قسم، وكذلك التعرف على مدى تحقيق كل قسم لأهدافه البحثية والتى تعكس أهداف المعهد، وأخيراً تحديد معالم أستراتيجية المعهد البحثية خلال السنوات الخمس القادمة.
- ولتحقيق أهداف الدراسة تم حصر الأبحاث المنشورة بدورية المعهد العلمية والبالغ عددها ١٥٠ بحثاً محكمة خلال الفترة (١٩٨٧ - ١٩٩٥)، وقد أعتمدت الدراسة أسلوب تحليل المضمون البسيط فى ظل ما أستهدفته الدراسة.
- وقد أوضحت النتائج ما يلى :
- أهمية ترشيد الأبحاث إلى المجالات التى لم تحظ بالدراسة .
  - عدم تحقيق الأقسام للأهداف الفرعية المتعلقة بها بنسب متوازنة.

وأخيراً قدمت الدراسة معالم إستراتيجية المعهد البحثية خلال السنوات الخمس القادمة.

٣- دراسة مرسى (١٩٩٨) عن مضمون النشرات البحثية الصادرة عن معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الخطة الخمسية الثالثة (١٩٩٢-١٩٩٦):

استهدف هذا البحث توصيف مضمون النشرات البحثية الصادرة من معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال مدة الخطة الخمسية الثالثة (١٩٩٢-١٩٩٦) واستخدم لتحقيق هذا الهدف منهج تحليل المضمون، وتمثلت شاملة البحث في جميع النشرات البحثية الصادرة عن المعهد خلال مدة الخطة الخمسية الثالثة وعددها ٨٥ نشرة بحثية، وكانت أهم النتائج:

١- أن ما يقرب من نصف عدد هذه النشرات البحثية (٤٣,٥٣%) تتراوح صفحاته بين ٢٠-٣٠ صفحة، وأن ما يزيد عن ثلث هذه النشرات تقل عدد صفحاته عن ٢٠ صفحة، و٤,٧١% تزيد صفحاته عن ٤٠ صفحة.

٢- ما يقرب من ثلث عدد النشرات البحثية (٣١,٧٧%) كانت في مجال بحوث البرامج الإرشادية، و٢٠% للتنظيم والتدريب الإرشادي، و١٨,٨٢% للطرق والمعينات الإرشادية، و١٦,٤٧% للمجتمع الريفي، و١٢,٩٤% للمرأة الريفية.

٣- حوالي نصف عدد النشرات البحثية (٥٠,٥٩%) يتضمن ٣-٤ أهداف، يلي ذلك النشرات التي تحتوى على ٥-٦ أهداف ٢٧,٠٦%.

٤- الغالبية العظمى من النشرات البحثية ٩٢,٩٤% اتبعت طريقة المقابلة الشخصية للمبحوثين واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، أما بقية النشرات للبحثية فقد استخدمت تحليل المضمون ٤,٧١%، ودراسة الحالة ٢,٣٥%.

٥- يوجد تبايناً في حجم العينة أو الشاملة بالنشرات البحثية.

٦- عدد الأدوات الإحصائية المستخدمة بلغ ٢٦ أداة إحصائية تراوحت نسبة استخدامها بين ٨٣,٥٣% و ١,١٨%.

٧- ما يزيد عن ثلثي النشرات البحثية ٦٩,٤١% اكتفى بعرض وتحليل النتائج دون صياغة توصيات مباشرة، و١٥,٢٩% تضمن ١-٣ توصيات، و١٠,٥٩% تضمن ٤-٦ توصيات.

٨- ما يزيد عن نصف شاملة البحث ٥٨,٨٢% يتراوح عدد المراجع بها بين ١٠-٢٠ مرجع، وأن جميع النشرات تضمنت مراجع منشورة في الفترة من ١٩٨١-١٩٩٠، وأن ٧٧,٦٥% من هذه النشرات تضمنت مراجع منشورة بعد عام ١٩٩٠.

#### المشكلة البحثية:

على الرغم من وفرة الدراسات التي يقوم بها الباحثون الإرشاديون والمحكمة بين أساتذة متخصصون في المجال، وتقديمها لنماذج فكرية متنوعة مما يثرى أدبيات العلم الإرشادي وتؤدي



إلى تطويره، إلا أن هذا الكم من الدراسات لم يلاحظ له أثر فعال فى توجيه برامج التنمية الزراعية فى المسار المرغوب، الأمر الذى قد يرجع إلى عضوية اختيار موضوعات هذه البحوث وعدم وجود سياسة بحثية إرشادية تشتق موضوعات من مشكلة ميدانية ترتبط مباشرة بتحقيق أهداف التنمية، وبذلك قد توجد نواحي قصور فى تلك البحوث تتمثل فى أعطال موضوعات هامة للتنمية ووفرة الدراسات لموضوعات أخرى ..... إلخ، الأمر الذى استدعى القيام بهذا البحث للإجابة على التساؤلات البحثية التالية:-

١. ما هى مجالات البحوث الإرشادية والفروع الرئيسية لكل منها والتي تم التركيز عليها، وكذا ما تحتاج إلى توجيه النظر إلى دراستها..
  ٢. ما مدى سلامة ومناسبة الأساليب البحثية المطبقة فى البحوث المدروسة.
  ٣. ما هى المجالات الفنية الزراعية التى تحتاج لدراسات إرشادية.
  ٤. ما مدى مناسبة الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف العام لتلك الدراسة فى تحليل واقع بحوث الإرشاد الزراعى واقترح خطة بحثية تعالج جوانب القصور فيها من حيث موضوعات الدراسة أو مناهجها أو موضوعاتها الفنية للزراعية، ويتفرع من هذا الهدف العام الأهداف البحثية التالية:

- ١- التعرف على الأهمية النسبية لمجالات البحوث الإرشادية والفروع الرئيسية لكل منها.
- ٢- التعرف على الأساليب البحثية المطبقة فى البحوث المدروسة
- ٣- التعرف على المجالات الفنية الزراعية التى تحتاج لدراسات إرشادية.
- ٤- التعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة
- ٥- اقتراح عناصر إستراتيجية مستقبلية لبحوث الإرشاد الزراعى بمجالاتها المختلفة وموضوعها.

#### الطريقة البحثية:

اعتمدت الدراسة على أسلوب الحصر المكتبى لبحوث الإرشاد الزراعى فى فترة الدراسة والتي أجريت من خلال باحثين بكليات الزراعة بالجامعات المصرية، وكذا بمعهد بحوث الإرشاد للزراعى والمنشورة فى مجلات علمية متخصصة أو فى شكل نشرات بحثية، وقد أنجزت الدراسة هذا الحصر من خلال مجموعات عمل أختصت كل منها ببعض الجهات البحثية أو جهات النشر العلمى حتى تم حصر ٤١٢ بحثاً أجريت فى تلك الفترة، وقد تم هذا خلال ثلاثة أشهر هى يناير، فبراير، مارس من عام ٢٠٠٩م.

وأعقب تلك الرحلة تحليل محتويات كل بحث منها فى استمارة تفريغ تتضمن البنود التالية: سنة الأصدار، وعدد الباحثين، وتخصص الباحثين، ومحافظة الدراسة، ومراكزها، ..... إلخ. ونظراً لطبيعة هذه الدراسة فقد اعتمدت فى عرض نتائجها على الحصر العدى والنسبة المئوية، دون اللجوء إلى استخدام الأساليب الإحصائية المعقدة.

### نتائج البحث

أوضحت نتائج تحليل محتوى بحوث الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٨ والتي أمكن الحصول عليها أن هذه البحوث تتوزع طبقاً لخصائصها على الوجه التالي:

### أولاً: أقسام البحوث :

جاءت بحوث التنظيم والتدريب الإرشادي في المقدمة من حيث العدد والنسبة المئوية ( ٣٧,٦% ) ، تلاها بحوث البرامج الإرشادية بنسبة (٢٨,٢%)، ثم بحوث الطرق والمعينات بنسبة ( ٢٢,٨% ) ، وأخيراً بحوث المرأة الريفية بنسبة ( ١١,٤% ) وذلك من إجمالي عدد البحوث المنجزة في تلك الفترة ، وهو ما يشير إلى الانخفاض النسبي في بحوث المرأة الريفية مقارنة ببحوث الأقسام الأخرى.

جدول رقم (١) توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لأقسامها

أقسام البحوث	عدد	%
التنظيم والتدريب الإرشادي	١٥٥	٣٧,٦
البرامج الإرشادية	١١٦	٢٨,٢
الطرق والمعينات الإرشادية	٩٤	٢٢,٨
المرأة الريفية	٤٧	١١,٤
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

وفيما يتعلق بالمجالات الفرعية لكل من هذه الأقسام فكانت على الوجه التالي:

### أ- بحوث التنظيم والتدريب الإرشادي:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) إلى أن هناك ثلاث مجالات فرعية لبحوث التنظيم والتدريب الإرشادي وهي: بحوث التنظيم الإرشادي والتي بلغ عددها ٦٥ بحثاً بنسبة ٤١,٩٣% من إجمالي عدد بحوث التنظيم والتدريب وذلك بواقع ١٩ بحثاً بنسبة ١٢,٢٦% لكل من بحوث التركيب التنظيمي، وتقييم التنظيم وفعاليتيه، وسبعة بحوث بنسبة ٤,٥٢% لبحوث علاقة المنظمة الإرشادية بغيرها من المنظمات، وخمسة بحوث بنسبة ٣,٢٣% لبحوث عمليات تنظيمية، وأربعة بحوث بنسبة ٢,٥٨% لبحوث التغيير التنظيمي، وثلاثة بحوث بنسبة ١,٩٤% لبحوث ثقافة المنظمة، وبحثان بنسبة ١,٢٩% لمجال عام يشمل تحليل مضمون البحوث المنشورة في مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، ورأي المرشدين الزراعيين في مجلة الإرشاد.

أما المجال الفرعى الثانى فهو المتعلق بالقدرات الأداة والسلوكية للعاملين الإرشاديين والذى بلغ عددها ٥٧ بحثاً بنسبة ٣٦,٧٧%، وذلك بواقع ٢٣ بحثاً بنسبة ١٤,٨٣% لبحوث القدرات الأداة، و٣٤ بحثاً بنسبة ٢١,٩٣% لبحوث القدرات السلوكية.

هذا ويتعلق المجال الفرعى الثالث لبحوث تدريب العاملين الإرشاديين والذى بلغ عددها ٣٣ بحثاً بنسبة ٢١,٢٩% بواقع ١٨ بحثاً بنسبة ١١,٦١% لبحوث تخطيط التدريب، و١٥ بحثاً بنسبة ٩,٦٨% لبحوث تقييم التدريب.

وتوضح هذه النتائج أن أكثر الموضوعات البحثية اهتماماً من قبل الباحثين هي الموضوعات المتعلقة بالتنظيم الإرشادي والذى ركزت على مواصفات العاملين الإرشاديين، وبيئة العمل والمخاطر المهنية، وضغوط العمل، والرضا الوظيفي، ودافعية الإنجاز، وأسباب ترك الخدمة، وعلاقة التنظيم الإرشادي ببعض المنظمات الربوية، وتقييم فعالية التنظيم الإرشادي، وجودة الخدمة الإرشادية، والمراكز الإرشادية من حيث دورها وفعاليتها وجودة الخدمة التى تقدمها ورؤية لأولويات مجالات البرامج الإرشادية والجمهور المتوقع ورسالة المنظمة الإرشادية وأهدافها والمركزية واللامركزية.

أما الموضوعات البحثية المتعلقة بالقدرات الأداة والسلوكية للعاملين الإرشاديين فقد احتلت المرتبة الثانية وقد ركزت موضوعات البحوث على مستوى أداء المرشدين الزراعيين للأشطة الإرشادية ولمهامهم الوظيفية وأهم المشكلات المؤثرة على مستوى أداءهم وبعض القدرات المهنية لدى المرشدين ومهاراتهم الاجتماعية بالإضافة إلى معارف واتجاهات ومستوى إدراك المرشدين لبعض الموضوعات المتعلقة بعملهم الإرشادي.

وبالنسبة للموضوعات البحثية المتعلقة بتدريب العاملين الإرشاديين فقد جاءت فى المرتبة الثالثة وركزت موضوعات تخطيط التدريب على تحديد الاحتياجات التدريبية فى العديد من الموضوعات الإرشادية ذات الصلة بدورهم الإرشادي، وبالنسبة للبحوث المتعلقة بتقييم التدريب فقد ركزت على تقييم العديد من الدورات التدريبية التى تم تقديمها للعاملين الإرشاديين.

جدول رقم (٢) توزيع بحوث التنظيم والتدريب الإرشادي وفقاً لمجالاتها الفرعية

المجال الفرعي	عدد	%
<b>ثالثاً: التنظيم الإرشادي</b>		
١- التركيب التنظيمي	١٩	١٢,٢٦
٢- تقييم التنظيم وفعاليتيه	١٩	١٢,٢٦
٣- علاقة المنظمة الإرشادية بغيرها من المنظمات	٧	٤,٥٢
٤- السلوك التنظيمي	٦	٣,٨٧
٥- عمليات تنظيمية	٥	٣,٢٣
٦- التغيير التنظيمي	٤	٢,٥٨
٧- ثقافة المنظمة	٣	١,٩٤
٨- عام	٢	١,٢٩
<b>المجموع</b>	<b>٦٥</b>	<b>٤١,٩٣</b>
<b>ثانياً: القدرات الأدائية والسلوكية للعاملين الإرشاديين</b>		
١- القدرات الأدائية	٢٣	١٤,٨٤
٢- القدرات السلوكية	٢٤	٢١,٩٣
<b>المجموع</b>	<b>٥٧</b>	<b>٣٦,٧٧</b>
<b>أولاً: تدريب العاملين الإرشاديين</b>		
١- تخطيط التدريب	١٨	١١,٦١
٢- تقييم التدريب	١٥	٩,٦٨
<b>المجموع</b>	<b>٣٣</b>	<b>٢١,٢٩</b>
<b>الإجمالي</b>	<b>١٥٥</b>	<b>١٠٠</b>

\* حسب النسبة المئوية لإجمالي عدد بحوث التنظيم والتدريب الإرشادي البالغة ١٥٥ بحثاً

ب- بحوث البرامج الإرشادية:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) إلى أن هناك خمس مجالات فرعية لبحوث البرامج الإرشادية هي: بناء البرامج الإرشادية وقد بلغ عددها ٨١ بحثاً بنسبة ٦٩,٨٣%، وتبني الزراع للمستحدثات الزراعية وقد بلغ عددها ١٢ بحثاً بنسبة ١٠,٣٤%، ومشكلات الإنتاج الزراعي وقد بلغ عددها ١١ بحثاً بنسبة ٩,٤٨%، والآثار التعليمية للبرامج الإرشادية وقد بلغ عددها ٩ بحوث بنسبة ٧,٧٦٥%، ومشاركة الزراع في الأنشطة الإرشادية وقد بلغ عددها بحثان بنسبة ١,٢٢%، والحملات القومية الزراعية وكانت بحثاً واحداً بنسبة ٠,٨٦%.

وتوضح هذه النتائج أن أكثر الموضوعات البحثية اهتماماً من قبل الباحثين هي الموضوعات المتعلقة ببناء البرامج الإرشادية، وقد اهتمت هذه البحوث بمعارف واتجاهات

وممارسات الزراعة وكذا احتياجاتهم المعرفية والتفنيذية وبعض العوامل المؤثرة على هذه الاحتياجات في العديد من المجالات المتعلقة بالإنتاج النباتي والحيواني والميكنة الزراعية وإنتاج الأعلاف غير التقليدية والنحل وحفظ وتداول الأسماك والتسوية بالليزر والتسويق الزراعي والحفاظ على البيئة.

يلي ذلك الموضوعات البحثية المتعلقة بتبني الزراع للمستحدثات الزراعية في مجالات بنجر السكر، والقمح، والأسمدة الحيوية، وتدوير المخلفات الزراعية، والمخصبات الزراعية، والزراعة العضوية، والرعاية البيطرية، والتقنيات السمادية.

يلي ذلك الموضوعات البحثية المتعلقة ببعض مشكلات الإنتاج الزراعي في مجالات الذرة الشامية، وإنتاج عيش الغراب، وتسويق البصل، ومشكلات الإنتاج الزراعي لشباب الخريجين، والري.

ويأتي في مرتبة تالية الموضوعات البحثية المتعلقة بالآثار التعليمية للبرامج الإرشادية الزراعية، وأخيراً مشاركة الزراع في الأنشطة الزراعية ثم الحملات القومية الزراعية.

جدول رقم (٣) توزيع بحوث البرامج الإرشادية وفقاً لمجالاتها الفرعية

المجال الفرعي	عدد	%
بناء البرامج الإرشادية	٨١	٦٩,٨٣
تبني الزراع للمستحدثات الزراعية	١٢	١٠,٣٤
مشكلات الإنتاج الزراعي	١١	٩,٤٨
الآثار التعليمية للبرامج الإرشادية	٩	٧,٧٦
مشاركة الزراع في الأنشطة الإرشادية	٢	١,٧٢
الحملات القومية	١	٠,٨٧
الإجمالي	١١٦	١٠٠

\* حسبت النسبة المئوية لإجمالي عدد بحوث البرامج الإرشادية البالغة ١١٦ بحثاً

#### ج- بحوث الطرق والمعينات الإرشادية

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) إلى أن هناك أربع مجالات فرعية لبحوث الطرق والمعينات الإرشادية وهي: فعالية استخدام الطرق الإرشادية في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية وقد بلغ عددها ٤٩ بحثاً بنسبة ٥٢,١٣ %، والقيادة الريفية وعددها ٢٠ بحثاً بنسبة ٢١,٢٨ %، والأهمية النسبية لطرق الاتصال الإرشادي وبلغ عددها ١٧ بحثاً بنسبة ١٨,٠٨ %، واستخدام تكنولوجيا الاتصال في العمل الإرشادي وقد بلغ عددها ٨ بحوث بنسبة ٨,٥١ %.

وتوضح هذه النتائج أن أكثر الموضوعات البحثية اهتماماً من قبل الباحثين هي الموضوعات المتعلقة بفعالية استخدام الطرق الإرشادية في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية، وقد اهتمت هذه البحوث بدراسة فعالية استخدام بعض الطرق الإرشادية في نشر بعض الأفكار والأساليب الزراعية مثل المدارس الحقلية، والحقول الإرشادية، والزيارات الحقلية، والاجتماعات الإرشادية، والحملات الإرشادية، وشرائط الفيديو، ومجلة الإرشاد الزراعي، والمعارض الزراعية.

ويلى ذلك الموضوعات البحثية المتعلقة بالقيادة الريفية والتي ركزت على دراسة معارف القيادات المحلية وأدوارهم القيادية، والسلوك الاتصالي والقيادي لهم في نشر الأفكار الزراعية، وخصائصهم الاتصالية والاجتماعية، وأسس اختيارهم.

يلي ذلك الموضوعات البحثية المتعلقة بالأهمية النسبية لطرق الاتصال الإرشادي وذلك من وجهة نظر المرشدين الزراعيين والزراع.

ثم يلي ذلك الموضوعات البحثية المتعلقة باستخدام تكنولوجيا الاتصال في العمل الإرشادي مثل شبكة الفيركون وشبكة اتصال التنمية الريفية والزراعية رادكون والنظم الخبيرة

جدول رقم (٤) توزيع بحوث الطرق والمعينات الإرشادية وفقاً لمجالاتها الفرعية

المجال الفرعي	عدد	%
فعالية استخدام الطرق الإرشادية في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية	٤٩	٥٢,١٣
القيادة الريفية	٢٠	٢١,٢٨
الأهمية النسبية لطرق الاتصال الإرشادي	١٧	١٨,٠٨
استخدام تكنولوجيا الاتصال في العمل الإرشادي	٨	٨,٥١
الإجمالي	٩٤	١٠٠

\* حسب النسبة المئوية لإجمالي عدد بحوث الطرق الإرشادية البالغة ٩٤ بحثاً

#### د- بحوث المرأة الريفية

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٥) إلى أن هناك مجالين فرعيين لبحوث المرأة الريفية هما: البحوث المتعلقة بسلوك المرأة الريفية في مجالات الإنتاج الزراعي والاقتصاد المنزلي والتي بلغ عددها ٣٥ بحثاً بنسبة ٧٤,٤٧% وذلك بواقع ١٢ بحثاً بنسبة ٢٥,٥٣% لبحوث الإنتاج الزراعي، و ١١ بحثاً بنسبة ٢٣,٤٠% لبحوث المحافظة على البيئة، و ٧ بحوث بنسبة ١٤,٨٩% لبحوث الاقتصاد المنزلي، و ٥ بحوث بنسبة ١٠,٦٤% لبحوث الأنشطة المولدة للدخل.

أما المجال الفرعي الثاني فهو المتعلق ببحوث فعالية الاتصال الإرشادي بالمرأة الريفية والتي بلغ عددها ١٢ بحثاً بنسبة ٢٥,٥٣%

وتوضح هذه النتائج أن أكثر الموضوعات البحثية اهتماماً من قبل الباحثين هي الموضوعات المتعلقة بسلوك المرأة الريفية في مجالات الإنتاج الزراعي والاقتصاد المنزلي والتي ركزت على دور المرأة الريفية في معارف المرأة المتعلقة بالمحافظة على البيئة واتجاهات المرأة نحو الحفاظ عليها ومعرفة لها للأساليب الصحيحة للتعامل مع المخلفات وملوثات البيئة. يليها الموضوعات البحثية المتعلقة بالاقتصاد المنزلي مثل دورها في ترشيد الاستهلاك والتصنيع الغذائي وتغذية الأسرة غذاء صحي والحصول على منتج صحي من الألبان، وتقييم الحالة الغذائية للريفيات والأطفال.

يلي ذلك الموضوعات البحثية المتعلقة بالأنشطة المولدة للدخل مثل قيام المرأة الريفية بالأنشطة الإنتاجية المولدة للدخل والأنشطة الإنتاجية الزراعية الصغيرة. أما بالنسبة للمجال الفرعي الثاني وهو فعالية الاتصال الإرشادي بالمرأة الريفية فقد تضمنت البحوث المتعلقة بالاستفادة الحالية والمستقبلية من الإرشاد الزراعي وأراء المرأة الريفية في أنشطة العمل الإرشادية ومعوقات تنمية المرأة الريفية.

جدول رقم (٥) توزيع بحوث المرأة الريفية وفقاً لمجالاتها الفرعية

المجال الفرعي	عدد	%
أولاً: سلوك المرأة الريفية في مجالات الإنتاج الزراعي والاقتصاد المنزلي		
١- الإنتاج الزراعي	١٢	٢٥,٥٣
٢- المحافظة على البيئة	١١	٢٣,٤٠
٣- الاقتصاد المنزلي	٧	١٤,٨٩
٤- الأنشطة المولدة للدخل	٥	١٠,٦٤
المجموع	٣٥	٧٤,٤٧
ثانياً: فعالية الاتصال الإرشادي بالمرأة الريفية	١٢	٢٥,٥٣
الإجمالي	٤٧	١٠٠

\* حسب النسبة المئوية لإجمالي عدد بحوث الطرق الإرشادية البالغة ٩٤ بحثاً  
ثانياً: سنة الإصدار

جاء عام ٢٠٠٧ في المقدمة من حيث نسبة البحوث الإرشادية التي أجريت بها بنسبة ٢٢,٨%، ثم عام ٢٠٠٤ بنسبة ١٧%، وعام ٢٠٠٦ بنسبة ١٦,٥%، في حين انخفضت نسبة البحوث في عامي ٢٠٠١، و ٢٠٠٢ بنسبة ٣,٩%، و ٤,٩% على الترتيب، مما يشير إلى تصاعد أعداد البحوث المنجزة من سنة لأخرى.

جدول رقم (٦) توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لسنة الإصدار

سنة الإصدار	عدد	%
٢٠٠١	١٦	٣,٩
٢٠٠٢	٢٠	٤,٩
٢٠٠٣	٥٦	١٣,٦
٢٠٠٤	٧٠	١٧
٢٠٠٥	٥٥	١٣,٣
٢٠٠٦	٦٨	١٦,٥
٢٠٠٧	٩٤	٢٢,٨
٢٠٠٨	٣٣	٨
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

#### ثالثاً: عدد الباحثين

جاء منوال عدد ونسبة الباحثين المشاركين في بحوث الإرشاد الزراعي في الفئة ( باحث واحد) بنسبة ٤٢,٢% ثم فئة ( باحثين ) بنسبة ٢٩,٩% ، وفئة ( ثلاث باحثين) بنسبة ٢٦% ، وأخيراً فئة (أكثر من ثلاثة باحثين) بنسبة ١,٩% فقط ، وهو ما يشير إلى سيادة النزعة الفردية للبحوث في الإرشاد الزراعي وانخفاض روح فريق العمل في إجراء تلك البحوث.

جدول رقم (٧) توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لعدد الباحثين

عدد الباحثين	عدد	%
باحث واحد	١٧٤	٤٢,٢
باحثين	١٢٣	٢٩,٩
ثلاثة باحثين	١٠٧	٢٦
أربع باحثين	٤	١,٩
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

#### رابعاً: تخصص الباحثين

أجريت الغالبية العظمى من بحوث الإرشاد الزراعي ( ٨٣,٥%) عن طريق باحثين متخصصين في الإرشاد الزراعي بمفردهم، في حين جاءت نسبة من شارك الإرشاديين في إجراء تلك البحوث من تخصصات أخرى بنسبة ١٦,٥% ، مما يعني انخفاض التعاون بين المتخصصين في الإرشاد الزراعي والمجالات البحثية الأخرى.



جدول رقم (٨) توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لتخصصات الباحثين

تخصصات الباحثين	عدد	%
إرشاد زراعي فقط	٣٤٤	٨٣,٥
إرشاد زراعي وتخصصات أخرى	٦٨	١٦,٥
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

خامساً: مناطق الدراسة

ركزت غالبية البحوث الإرشادية المدروسة على محافظة واحدة بنسبة ٥٧,٣%، ثم الدراسات التي أجريت بمحافظتين بنسبة ١٤,٨%، تليها الدراسات التي أجريت على ثلاث محافظات بنسبة ٧%، وأخيراً تراوحت نسبة الدراسات التي أجريت في أكثر من ثلاث محافظات بين ٠,٢% - ٨%، وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية الدراسات كانت تجرى في محافظة واحدة مما يجعل تعميم نتائجها أمراً صعباً.

جدول رقم (٩) توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لعدد محافظات الدراسة

عدد المحافظات	عدد	%
محافظة واحدة	٢٣٦	٥٧,٣
محافظتين	٦١	١٤,٨
ثلاث محافظات	٢٩	٧
أربع محافظات فأكثر	٨٦	٢٠,٩
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

وفيما يتعلق بالمحافظات التي أجريت بها تلك الدراسات فقد أمكن ترتيبها على الوجه

التالي:

تشير النتائج إلى تركيز البحوث في منطقة الدلتا أكثر من مناطق الصعيد والمناطق الجديدة، وكانت محافظة كفر الشيخ أكثر المحافظات التي أجريت بها تلك البحوث بنسبة ٢٣,١%، ثم محافظة البحيرة بنسبة ١٧%، ومحافظة الغربية بنسبة ١٢,٤%، في حين كانت هناك ندرة في البحوث بمحافظات شرق الدلتا والصعيد والمناطق الجديدة بمحافظات بورسعيد، ومرسى مطروح، وقنا، ودمياط، وشمال سيناء، والسويس، والوادي الجديد، وجنوب سيناء، والبحر الأحمر حيث بلغت نسب البحوث التي أجريت بهذه المحافظات أقل من ١%.

المؤتمر التاسع "جودة البحوث في الإرشاد الزراعي..... رؤية مستقبلية"

جدول رقم (١٠) توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لمناطق الدراسة ومحافظة

المحافظة	تكرار	%	المحافظة	تكرار	%
كفر الشيخ	٩٥	٢٣,١	أسيوط	١٤	٣,٤
البحيرة	٧٠	١٧	الإسكندرية	١١	٢,٧
الغربية	٥١	١٢,٤	القاهرة	٥	١,٢
الفيوم	٤٧	١١,٤	بورسعيد	٤	٠,٩
الشرقية	٤١	٩,٩	مطروح	٤	٠,٩
القليوبية	٤٠	٩,٧	قنا	٤	٠,٩
الدقهلية	٣٧	٨,٩	الأقصر	٤	٠,٩
المنيا	٣٧	٨,٩	دمياط	٣	٠,٧
المنوفية	٣٥	٨,٥	شما سيناء	٣	٠,٧
الإسماعيلية	٣١	٧,٥	السويس	٢	٠,٥
سوهاج	٢٧	٦,٥	الوادي الجديد	٢	٠,٥
بنى سويف	٢٥	٦,١	جنوب الوادي	١	٠,٢
الجيزة	٢٣	٥,٦	جنوب سيناء	١	٠,٢
النوبارية	١٧	٤,١	البحر الأحمر	-	-

سادساً: المبحوثين

ركزت أكثر من ثلث البحوث الإرشادية المدروسة على دراسة الزراع بنسبة ٣٨,٨٣% ،  
ثم بحوث المرشدين الزراعيين بنسبة ٢٥,٤٩% ، تليها بحوث المرأة الريفية بنسبة ٩,٧١% ، في حين كانت أقل المبحوثين دراسة هم الطلاب بنسبة ٠,٩٧%

جدول رقم (١١) توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً للمبحوثين

المبحوثين	تكرار	%
الزراع	١٦٠	٣٨,٨
المرشدين الزراعيين	١٠٥	٢٥,٥
المرأة الريفية	٤٠	٩,٧
القيادات الإرشادية	٣٦	٨,٧
الباحثين	١٨	٤,٤
القيادات المحلية	١٥	٣,٦
القيادات العليا	١٠	٢,٤
الشباب الريفي	٨	١,٩
المرشدات الزراعيات	٥	١,٢
الطلاب	٤	٠,٩٧
أخرى	٤٠	٩,٧

سابعاً: مجتمع البحث

ركزت غالبية البحوث الإرشادية المدروسة على استخدام العينة لدراسة المجتمع بنسبة ٩٥,٤% ، بينما كانت ٤,٦% فقط منهم استخدمت الشاملة لدراسة المجتمع.

جدول رقم (١٢) توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لمجتمع البحث

مجتمع البحث	تكرار	%
عينة	٣٩٣	٩٥,٤
شاملة	١٩	٤,٦
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

ثامناً: منهج البحث

أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من البحوث الإرشادية المدروسة (٩٦,٦%) قد ركزت على استخدام منهج المسح لدراسة الظواهر المدروسة، بينما كان ١,٩% فقط من تلك البحوث قد استخدمت المنهج التجريبي، في حين استخدمت نحو ١,٥% فقط منها منهج دراسة الحالة.

جدول رقم (١٣) توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لمنهج البحث

منهج البحث	تكرار	%
مسح	٣٩٨	٩٦,٦
منهج تجريبي	٨	١,٩
دراسة حالة	٦	١,٥
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

تاسعاً: طريقة جمع البيانات

أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من البحوث الإرشادية المدروسة (٩١,٢%) قد ركزت على استخدام طريقة المقابلة الفردية كطريقة لجمع البيانات البحثية، بينما كان ٧,٣% من تلك البحوث قد استخدمت المقابلة الجماعية، في حين استخدمت نحو ١% فقط منها طريقة الملاحظة لجمع البيانات البحثية، و ٠,٥% فقط من تلك البحوث قد استخدمت طريقة تحليل المضمون.

جدول رقم (١٤) توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لطريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات	تكرار	%
مقابلة فردية	٣٧٨	٩١,٢
مقابلة جماعية	٢٩	٧,٣
ملاحظة	٥	١
تحليل مضمون	٤	٠,٥
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

عشرأ: أدوات جمع البيانات

أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من البحوث الإرشادية المدروسة (٩٨,٨%) قد استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات البحثية، بينما استخدمت نحو ٠,٧% فقط من تلك البحوث دليل الملاحظة، و ٠,٥% فقط استخدمت استمارة تحليل.

جدول رقم (١٥) توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لأدوات جمع البيانات .

أدوات جمع البيانات	تكرار	%
استبيان	٤٠٧	٩٨,٨
دليل ملاحظة	٣	٠,٧
استمارة تحليل	٢	٠,٥
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

حادي عشر: أدوات التحليل الإحصائي للبيانات

أظهرت النتائج أن ما يقرب من ثلاث أرباع البحوث الإرشادية المدروسة (٧٢,٦%) قد ركزت على استخدام كل من الأدوات الإحصائية الوصفية والتحليلية معاً لتحليل بيانات تلك الدراسات، بينما استخدمت نحو ٢٤% من تلك الدراسات الأدوات الإحصائية الوصفية فقط، فسي حين استخدمت ٣,٤% فقط منها الأدوات التحليلية فقط.

جدول رقم (١٦) توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لنوع أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة

نوع أدوات التحليل	تكرار	%
وصفي	٩٩	٢٤
تحليلي	١٤	٣,٤
وصفي وتحليلي معاً	٢٩٩	٧٢,٦
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

وبالنسبة للأدوات الإحصائية المستخدمة في هذه البحوث فقد أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من البحوث الإرشادية المدروسة (٩٦,١٢%) قد استخدمت مقاييس النزعة المركزية، في حين استخدمت ٥٠,٧٣% منها معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، واستخدمت ٢٠,٨٧% منها اختبار مربع كاي، ٣٧,٣٨% منها استخدمت تحليل الانحدار، وبالنسبة لاختبارات الفروق فقد تبين أن ٢٨,٨٨% من هذه البحوث قد استخدمت اختبارات الفروق المختلفة، منها ١٧,٢٣% اختبار  $t$ ، و ١٠,٤٤% اختبار  $f$ ، و ١,٢١% منها اختبار  $z$ ، في حين استخدمت ٣,٨٨% منها اختبار معامل ارتباط الرتب لاسبيرمان، واستخدمت ٦,٠٧% من تلك البحوث اختبارات أخرى لأجراء التحليل الإحصائي لبياناتها.

جدول رقم (١٧) توزيع بحوث الإرشاد الزراعى وفقاً لأدوات التحليل الإحصائى

نسبة %	تكرار	أدوات التحليل
٩٦,١٢	٣٩٦	مقاييس للنزعة المركزية
٥٠,٧٣	٢٠٩	بيرسون
٢٠,٨٧	٨٦	مربع كاي
٣,٨٨	١٦	سبيرمان
٣٧,٣٨	١٥٤	تحليل الانحدار
١٧,٢٣	٧١	اختبار t
١,٢١	٥	اختبار Z
١٠,٤٤	٤٣	اختبار f
٦,٠٧	٢٥	مقاييس أخرى

ثانى عشر: المجال الفنى للدراسة

بالنسبة للمجال الفنى للدراسات الإرشادية فقد أظهرت النتائج تنوع تلك المجالات المدروسة حتى شملت غالبية المجالات الفنية الزراعية، منها ١٦,٧% لمجالات المحاصيل الحقلية المختلفة، و ٨,١% للبياتين ( ٢,٧% لمحاصيل الخضرا، و ٣,٩% لمحاصيل الفاكهة، و ١,٥% لنباتات الزينة)، وشملت تلك البحوث ٦,٧% للإنتاج الحيوانى ( ١,٩ فى مجال الماشية، و ١,٧ لمجالات الدواجن، و ٠,٧% لمجالات الأغنام، و ٢,٤% لمجالات الأسماك )، فى حين شملت هذه البحوث ١,٤% لمجالات وقاية النباتات (١,٢% لمقاومة الحشرات، و ٠,٢% منها لمقاومة أمراض النباتات)، بالإضافة لنحو ٦٦,٠١% من تلك البحوث قد استخدمت مجالات فنية متنوعة فى دراساتها.

جدول رقم (١٨) توزيع بحوث الإرشاد الزراعى وفقاً للمجال الفنى للدراسة

نسبة %	تكرار	المجال الفنى للدراسة
١٦,٧	٦٩	محاصيل
٢,٧	١١	خضرا
٣,٩	١٦	فاكهة
١,٥	٦	زينة
١,٧	٧	دواجن
١,٩	٨	ماشية
٠,٧	٣	اغنام وماعز
٠,٢	١	ميكنة زراعية
١,٢	٥	حشرات
٠,٢	١	أمراض نبات
٢,٤	١٠	اسماك
٠,٧	٣	تغذية
٦٦,٠١	٢٧٢	أخرى

### ملخص الدراسة

بينت نتائج الدراسة المؤشرات التالية :

ولاً: أقسام البحوث الإرشادية ومجالاتها الفرعية:

1. الانخفاض النسبي لبحوث المرأة الريفية مقارنة بالأقسام الأخرى، وخاصة البحوث المتعلقة بأنشطة المرأة المولدة للدخل و بحوث الاقتصاد المنزلي الريفي.
2. الانخفاض النسبي لبحوث تخطيط وتقييم وتدريب العاملين الإرشاديين بالنسبة لعدد ونسبة بحوث التنظيم الإرشادي والقدرات الإدائية للعاملين الإرشاديين.
3. الانخفاض الكبير لبحوث الحملات القومية، ومشاركة الزراع في الأنشطة الإرشادية والآثار التعليمية للبرامج الإرشادية وتبني الزراع للمستحدثات الزراعية مقارنة بباقي مجالات البحث في البرامج الإرشادية.
4. الانخفاض الشديد في بحوث استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العمل الإرشادي مقارنة ببقية مجالات بحوث الطرق والمعينات الإرشادية.

ثانياً: سنة الإصدار:

- تصاعد أعداد البحوث المنجزة من سنة لأخرى خلال فترة الدراسة.

ثالثاً: عدد الباحثين:

- انخفاض عدد البحوث المنجزة من جانب أكثر من باحثين ، مما يشير إلى ضعف للتوجه للعمل الفريقي في البحوث الإرشادية.

رابعاً: مناطق الدراسة:

- التركيز على مناطق جغرافية محددة وخاصة محافظات الدلتا وندرة البحوث التي أجريت بمحافظات الصعيد والمناطق الجديدة ومحافظات الحدود مما يقلل من فرصة تعميم النتائج.
- خامساً المبحوثين: كانت أقل نسبة بين البحوث الإرشادية تلك التي أجريت على الطلاب والمرشدين الزراعيين والشباب الريفي.
- سادساً الطريقة البحثية: اعتماد الغالبية العظمى من البحوث على كل من:

- 1- استخدام العينة لدراسة المجتمع.
- 2- المسح الاجتماعي وندرة البحوث التي استخدمت المنهج التجريبي أو دراسة الحالة.
- 3- المقابلة الفردية كطريقة لجمع البيانات وقلة استخدام المقابلة الجماعية أو الملاحظة.
- 4- استخدام أدوات التحليل الإحصائي الوصفية والتحليلية معاً، وأهمها مقاييس النزعة المركزية، ومعامل الارتباط البسيط، ومربع كاي.

سابعاً: المجال الفنى للدراسات:

ركزت البحوث الإرشادية على مجال المحاصيل الحقلية، ثم البساتين، ثم الانتاج الحيوانى، والانخفاض الكبير لبحوث التغذية وأمراض النبات والميكنة الزراعية.

### التوصيات

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلى:

أ- بالنسبة لمجالات وفروع البحث فى الإرشاد الزراعى: يجب زيادة الاهتمام بالبحوث المتعلقة بكل من:

١- تنمية المرأة والشباب وخاصة ما يتعلق بالأنشطة المولدة للدخل والاقتصاد المنزلى و تنمية الأسرة الريفية.

٢- تخطيط و تقييم برامج تدريب العاملين الإرشاديين وتنمية قدراتهم العملية والإدارية.

٣- الحملات القومية للمحاصيل الإستراتيجية.

٤- مشاركة الزراع فى الأنشطة الإرشادية.

٥- الآثار التعليمية للبرامج الإرشادية.

٦- تبنى الزراع للمستحدثات الزراعية.

٧- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى العمل الإرشادى.

ب- بالنسبة لمناطق الدراسة: توجيه الباحثين لإجراء البحوث الإرشادية بمناطق محافظات الصعيد، والمناطق الجديدة، ومحافظة الحدود.

ج- بالنسبة للمجالات الفنية الزراعية للدراسات الإرشادية: توجيه البحوث للمجالات الفنية الزراعية الخاصة بمجالات التغذية وأمراض النبات، والميكنة الزراعية، والأسمك، والأغنام.

د- بالنسبة لمنهجية الدراسات الإرشادية: يجب الاهتمام بكل من:

- الدراسات التجريبية أو شبه التجريبية ودراسات الحالة، وعدم الاكتفاء باستخدام منهج المسح الاجتماعى.

- التوسع فى استخدام الملاحظة المباشرة، والمقابلة الجماعية كطريقة لجمع البيانات.

- استخدام الأدوات الإحصائية التى تحقق الأهداف دون اللجوء إلى استعراض أساليب التحليل الإحصائى المعقدة.

- التوجه إلى إجراء البحوث من خلال فريق متعدد التخصصات لإثراء العمل البحثى من جميع الجوانب.

### المراجع

١. إبراهيم البيومى غانم (٢٠٠٧)، مناهج البحث وأصول التحليل فى العلوم الإجتماعية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
٢. عبد الباسط محمد حسن (١٩٨٠)، أصول البحث الإجتماعى، الطبعة السابقة، مكتبة، القاهرة.
٣. د. جون وب ديكنسون (١٩٨٧)، العلم والمشتغلون بالبحث العلمى فى المجتمع الحديث، ترجمة الترجمة باليونسكو، مجلة عالم المعرفة المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
٤. أحمد محمد عمر (١٩٩٢)، الإرشاد الزراعى المعاصر، مصر للخدمات العلمى.
٥. حسين ذكى الخولى، محمد فتحى الشانلى، شادية حسن فتحى (١٩٨٤)، الإرشاد الزراعى، وكالة الصقر للصحافة والنشر، الإسكندرية ١٩٨٤م
٦. أ. أرنون، تخطيط البحوث الزراعية وبرمجتها، منظمة الأمم المتحدة للأغذية الزراعية (F.A.O)، روما.
٧. ماكس بيروترز (١٩٩٩)، ضرورة العلم - دراساتقى العلم والعلماء، ترجمو وائل أناس وبسام معصرانى، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت عدد ٢٤٥.
٨. محمد فاروق الجمل، عادل عبد السميع على (٢٠٠٨)، مراجع بحوث الإرشاد الزراعى المنشورة بالمجلة العلمىة للإرشاد الزراعى خلال الفترة من ١٩٩٤ حتى نهاية ٢٠٠٧م، مجلة الجمعية العلمىة للإرشاد الزراعى، المجلد الثانى عشر، العدد الثانى.
٩. الخولى سالم إبراهيم، سوزان محى الدين نصرت، زينب أمين محمد (٢٠٠٢)، واقع البحوث الإجتماعىة الزراعية عن المرأة الريفىة والرؤى المستقبلىة لها، المؤتمر السادس للجمعية العلمىة للإرشاد الزراعى، القاهرة، ٧-٨ مايو ٢٠٠٢م.
١٠. زينبات هاشم الشرفى بونبلى نصيف فرج (١٩٩٦)، الدور البحثى لمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفىة بين الواقع والمأمول، مجلة الجمعية العلمىة للإرشاد الزراعى، المجلد الثانى، ١٩٩٦م.
١١. محمد نسيم على سويلم، محمد يحيى حامد، جمال عبد المؤمن منتصر (١٩٩٣)، مجالات البحوث فى الإرشاد الزراعى، المجلد المصرىة للعلوم التطبيقىة، جامعة الزقزىق، المجلد رقم ٨، العدد الثانى، فبراير ١٩٩٣م.



١٢. محمد عبده مرسى (١٩٩٨) ،مضمون النشرات البحثية الصادرة عن معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية خلال الخطة الخمسية الثالثة (١٩٩٢-١٩٩٦) ،نشرة بحثية رقم ٢٠٨ ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، الجيزة، ١٩٩٨م.